باجمال يدشن خدمة «سبأ» الاخبارية عبر الهاتف المحمول

■،، صنعاء/ سبأ/..

دشن الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس رسميا خدمات وكالة الانباء اليمنية سبأ الاخبارية عبر الهاتف المحمول والتي ستتيح للمشتركين فيها الحصول على آخر الأخبار والمستجدات المحلية والإقليمية والدولية.

وقد أشاد الاخ رئيس الوزراء بهذه الخدمة الاخبارية الجديدة التي تعتمد على التقنية الحديثة في إيصال المعلومة الخبرية في وقت قياسي إلى المشتركين.. مؤكدا على أهمية مواصلة الجهود لمواكبة التطورات العالمية في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري بما يعزز الدور الريادي لوكالة الانباء اليمنية سبأ باعتبارها المصدر الرئيس للأخبار في الجمهورية اليمنية وتقع عليها مسئولية كبيرة في تغطية الأحداث التي تشهدها الساحة اليمنية وإيصالها إلى وسائل الإعلام المحلية فضلا عن المهام المناطة بها في إبراز الوجه المشرق لليمن على المستوى الخارجي.

وقال الاخ نصر طه مصطفى رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ رئيس التحرير أن إطلاق هذه الخدمة الاخبارية ياتي في إطار حرص الوكالة على المواكبة المستمرة للتطورات التكنولوجية المتسارعة في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وسعيها لتطوير نشاطها الصحفي وتوسيع مساحة تواصلها مع الجمهور.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير أن هذه الخدمة تتيح للراغبين بالاشتراك فيها اختيار فئة واحدة أو أكثر من الفئات الاخبارية سياسي محلي، سياسي دولي، رياضي، اقتصادي، بالاضافة إلى أخبار الطرائف والمنوعات، وذلك بما يتناسب مع اهتماماتهم وميولاتهم.. لافتا إلى أن الوكالة تقدم هذه الخدمات حاليا عبر شركتي سيبستل يمن وسبافون للهاتف المحمول، وقريبا إن شاء الله ستنضم اليهما شركة يمن موبايل.

وأشار إلى انه يتم تسويق هذه الخدمة من خلال شركة لنك ان تايم المتخصصة بتقنيات المعلومات.

كما قام الاخ رئيس الوزراء بافتتاح مشروع الرصد الإذاعي والتلفزيوني فيديو وركس، الذي يعتمد على أحدث التقنيات التكنولوجية من خلال شبكة من أجهزة الكمبيوتر الحديثة في عملية الرصد الإذاعي والتلفزيوني بتكلفة ٥٢ مليون ريال.

وذلك في إطار مواكبة وكالة الانباء اليمنية سبأ للتطور الهائل في مجال الإعلام واستقبال البث الاذاعي والتلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية.

ويتمتع المشروع الذي يعمل آليا على مدى الـ٢٤ ساعة بسعة تخزينية كبيرة تصل إلى تيرا بايت تستطيع خزن وتسجيل ستة أشهر من البث التلفزيوني.

وتعد وكالة الانباء اليمنية سبأ أول وكالة انباء عربية تمتلك نظاماً متكاملاً لأتمتة العمل الصحفي والاخباري نص وصورة وصوت وفيديو.

النعمي وشملان يدشنان الحملة التكميلية لاستئصال شلل الأطفال في الحديدة

■ الحديدة/الثورة/علي سالم غالب

دشن الأخوان الدكتور محمد يحيى النعمي وزير الصحة العامة والسكان ومحمد صالح شملان محافظ الحديدة يرافقهما الدكتور هاشم الزين ممثل منظمة الصحة العالمية بصنعاء أمس بالحديدة الحملة التكميلية الطارئة والشاملة ضد شلل الأطفال والتي تنفذها وزارة الصحة العامة والسكان بمحافظة الحديدة وتستهدف تطعيم أكثر من ٥٦٠ ألف طفل دون الخامسة من العمر في عموم مديريات ومناطق المحافظة.

وأشار الأخ وزير الصحة العامة والسكان إلى أن هذه الحملة هي الثانية التي تنفذها الوزارة بمحافظة الحديدة خلال أسبوعين لتحقيق نسبة تغطية تصل إلى ٩٥٪ من الأطفال المستهدفين.

ودعا الأخ محمد صالح شملان كافة المواطنين في المحافظة إلى التعاون مع فرق التطعيم التي تعمل وفق آلية للوصول إلى كل منزل في المحافظة.

وعقب التدشين قام الأخ الوزير والأخ المحافظ ومعهما ممثل منظمة الصحة العالمية بزيارات ميدانية إلى مراكز ومناطق التحصين في مديريات المراوعة والقطيع وباجل وبرع والسخنة والمنصورية تفقدا خلالها سير أعمال الفرق الميدانية المنفذة للحملة في أحياء ومناطق المحافظة ، كما تفقدا عدداً من المنشآت الطبية في هذه المديريات وأطلعا على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدمها للمواطنين.

حضر التدشين الأخوان ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة العامة والدكتور أحمد بورجي مدير عام مكتب الصحة بالحديدة.

وكيل الخارجية يلتقي عدداً من سفراء الاتحاد الأوروبي ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

■ صنعاء/سبأ/..

التقى الأخ مصطفى أحمد نعمان وكيل وزارة الخارجية لشؤون أوروبا والامريكيتين والمنظمات الدولية أمس على حدة كلا من السيد مايكل جي فورد سفير المملكة المتحدة والسيد جي ان آل بلانكيبرج سفير مملكة هولندا والسيد جوليان توني نائب السفير السويسري وتم مناقشة بعض القضايا المتعلقة بتنشيط العلاقات الثنائية بين اليمن وبلد كل منهم.

كما التقى الأخ الوكيل بالسيدة فلافيا بانسيري مدير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة التي ناقش معها مجالات التعاون بين اليمن والأمم المتحدة.

تستهدف تحصينهم من الأفكار المتطرفة:

فعاليات توعوية وإرشادية في أوساط الشباب بالمحويت

■،، المحويت/ سبأ/..

التقى الاخ احمد علي محسن محافظ محافظة المحويت أمس فريق التوجيه والإرشاد المركزي برئاسة الاخ الشيخ جبرى ابراهيم حسين والذي يجرى سلسلة من المحاضرات والندوات الهادفة إلى توعية الشباب والطلاب وتحصينهم من الاختراقات الفكرية والمفاهيم المغلوطة في الجوانب الدينية والحياتية.

واستعرض اللقاء ماتم تنفيذه من محاضرات وفعاليات توجيهية وإرشادية مختلفة خلال الاسبوع الماضي ضمن البرنامج الخاص بلجنة التوجيه والإرشاد الموجه لشرائح النشء والشباب والطلاب.

ويركز البرنامج على جوانب تعميق الحب والولاء لله والوطن وغرس مفاهيم التسامح ومبادىء الوسطية والاعتدال التي دعا اليها الدين الاسلامي الحنيف، الذي تنبذ قيمه ومبادئه كل أعمال العنف والتطرف والغلو والتكفير بكل أشكالها وأنواعها.

المهرة.. المكتب التنفيذي يستعرض الترتيبات للاحتفال بالعيد الوطني

■ المهرة/سبأ/

عقد المكتب التنفيذي بمحافظة المهرة اجتماعا له أمس برئاسة الأمين العام للمجلس المحلي، واستعرض الاجتماع تقريرين عن نشاطات مكتبي التخطيط والتعاون الدولي والشؤون الاجتماعية والعمل وتقريرا عن نشاط فرع مصلحة الجمارك وآخر عن مشاريع التنمية الريفية في المحافظة٠

كما استعرض الاجتماع الترتيبات والتحضيرات الخاصة باحتفالات العيد الوطني الخامس عشر للجمهورية اليمنية.

تأهيل كوادر خفر السواحل في مجال الملاحة والأمن البحري

■ صنعاء/سبأ/

تختتم اليوم بصنعاء فعاليات الدورة التدريبية الفنية الخاصة بالملاحة والأمن البحري في مجال خفر السواحل والتي نظمتها مصلحة خفر السواحل اليمنية على مدى عشرين يوما بالتعاون مع خفر السواحل الفرنسية.

وتلقى ٢٥ متدربا في الدورة من الضباط والصف علوما في مجال آليات ومعدات خفر السواحل تحت إشراف خبراء ومتخصصين من جمهورية فرنسا الصديقة في إطار الجهود المبذولة لتحسين قدرات خفر السواحل في بلادنا.

وتمثل الدورة فاتحة لعلاقات التعاون بين اليمن وفرنسا في هذا المجال.

وسبق لمصلحة خفر السواحل تنظيم عدد من الدورات الفنية التخصصية لتدريب كواردها على مختلف شئون عمليات وآليات خفر السواحل الحديثة بالتعاون مع الجانب الامريكي.

رئيس مجلس النواب البحريني يطلع على المعالم السياحية في دار الحجر ووادي ظهر

صنعاء/سبأ/

■ اطلع الشيخ خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين الشقيقة والوفد البرلماني المرافق له أمس على المعالم السياحية والطبيعية لمنطقة وادي ظهر إحدى ضواحي العاصمة صنعاء.

وقام الوفد البحريني بزيارة إلى موقع دار الحجر القصر الأثري الشهير في وادي ظهر واطلع على حجراته المختلفة واستمع إلى شرح عن تاريخ هذا القصر وأهميته التاريخية والأثرية والسياحية.

رافقه خلال الزيارة الأخ حمير عبدالله الأحمر عضو مجلس النواب رئيس جمعية الأخوة والصداقة البرلمانية اليمنية البحرينية.

رسالة لوزير الداخلية من نظيره السعودي

■،، صنعاء/ سبأ/..

تسلم اللواء الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية رسالة من أخيه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية تتعلق بمجالات التعاون الأمني بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

قام بتسليم الرسالة العميد محمد بن صالح المديميغ المبعوث الخاص لوزير الداخلية السعودي خلال استقبال الدكتور العليمي له أمس بصنعاء.

بحث التعاون الثنائي بين اليمن وتركيا

■،، صنعاء/ سبأ/..

بحث الأخ حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والأفريقية والآسيوية أمس مع السيد توريل اوزكارول سفير الجمهورية التركية بصنعاء علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها و تطويرها.

كما تم تناول القضايا و التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

رعاية ودعم الموهوبين والمبدعين في حلقة نقاشية

الجوفي لـ"الثورة": نولي المتميزين وأصحاب القدرات الخاصة من الطلبة جل الاهتمام

تنظم وزارة التربية والتعليم صباح اليوم بصنعاء حلقة نقاشية حول رعاية ودعم الموهوبين والمبدعين من الطلبة في عموم المحافظات.

وأوضح الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم في تصريح لـ"الثورة" أن هذه الحلقة تأتي في إطار اهتمام الوزارة بمسألة الإبداع والسعي الدؤوب لتقديم كل أشكال الدعم والمساندة للطلبة أصحاب المواهب والقدرات الخاصة .. مشيراً إلى أن الحلقة النقاشية تهدف إلى الخروج بتصورات ورؤى خاصة بوضع برنامج وطني تدريبي للعاملين مع هذه الفئات والتوصل إلى أدوات وآليات مناسبة لاكتشاف المتفوقين والمبدعين وإزالة اللبس في المفاهيم السائدة للموهبة والتفوق والإبداع من خلال مناقشة بعض المفاهيم في هذا المجال.

واضاف الأخ الوزير أن المشاركين من الجهات ذات العلاقة سيناقشون واقع التجربة اليمنية في رعاية الموهوبين لاستخلاص محاور وتصورات واضحة للعمل المستقبلي مع الطلاب المبدعين وأصحاب المهارات الخاصة الذين سيكون لهم الدور الأكبر في النهوض بعملية البناء الوطني مستقبلاً.

خبراء دوليون لتدريب القيادات النسوية حول الإدارة النموذجية للمرأة

■،، يقوم خبراء دوليون تابعون لمنظمة العمل الدولية بتدريب قيادات الإدارة النسوية في كافة الوزارات والهيئات والمؤسسات الرسمية حول الإدارة النموذجية للمرأة وتفعيل أدائها وتوسيع أنشطتها خلال الدورة التدريبية التي تنظمها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمرأة منتصف مايو المقبل.

وقالت الأخت سعاد القادري مديرة إدارة المرأة بوزارة الشئون الاجتماعية في تصريح لموقع «٢٦سبتمبرنت» أن الدورة التدريبية التي تقام من ١٧ إلى ١٨ مايوالمقبل تهدف إلى تعميم تجربة الإدارة النموذجية للمرأة التي نفذتها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في ديوان الوزارة ومكاتبها في المحافظات اليمنية لتأخذ بها كافة الإدارات المماثلة في الجهات الحكومية الأخرى.

موضحة ان الدورة ستعمل على تدريب العاملات في الإدارة النسوية في تلك الجهات حول طرق وأساليب وضع خطط وبرامج العمل وكذا آلية التنفيذ والمتابعة والتقييم بما يساهم في دمج المرأة ومساهمتها الفاعلة في عملية البناء والتنمية.

المؤتمر العلمي الثالث للبيئة والموارد الطبيعية مطلع الشهر القادم بتعز

■ تعز/الثورة/نزار الخالد

تنظم جامعة تعز خلال الفترة ٣-٥ مايو القادم المؤتمر العلمي الثالث للبيئة والموارد الطبيعية تحت شعار "البيئة والموارد الطبيعية ضرورة للحاضر واستشراف للمستقبل" بمشاركة أكثر من ١٣٥ عالما وعالمة من مختلف الجامعات المحلية والعربية والأجنبية حيث يهدف المؤتمر إلى توفير فرصة تبادل الآراء العلمية وبحث الاستراتيجيات في سبيل تكوين إدارة تعني بالمصادر الطبيعية يستفيد منها الباحثون والمهتمون بشئون البيئة .

وأوضح الدكتور أحمد علوان المذحجي نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا أمين عام المؤتمر أن المؤتمر سيناقش مشكلات التلوث المائي والهوائي والتربة والغذاء والنمو الصناعي والاقتصادي وعلاقته بمصادر التلوث وكيفية إدارة المخلفات وإعادة تدويرها والتنمية الاقتصادية والتشريعات البيئية بالإضافة إلى مصادر المياه وتلوثها وطريقة إدارتها والحفاظ عليها وكيفية استصلاح الأراضي ومكافحة التصحر والمواد الكيميائية والمبيدات البيولوجية ودور الإعلام البيئي في تنمية ونشر الوعي والمناهج الدراسية وأهداف التربية البيئية وإدارة البيئة والتدهور البيئي.

نائب وزير الخارجية البرازيلي يزور اليمن

دعوة بلادنا للمشاركة في قمة دول أمريكا الجنوبية والدول العربية

■ صنعاء /سبأ/

وصل إلى صنعاء أمس روي نونس بيتو نوجيلا نائب وزير الخارجية البرازيلي للعلاقات الخارجية والشئون الاقتصادية في زيارة يسلم خلالها رسالة للأخ الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية من نظيره البرازيلي تتضمن دعوة الجمهورية اليمنية للمشاركة في القمة الخاصة بدول أمريكا الجنوبية والدول العربية والمقرر انعقادها بالعاصمة البرازيلية خلال الفترة ١٠-١١ مايو القادم .

كان في استقباله الاخ عبدالرحمن سالم بن بريك مدير إدارة امريكا اللاتينية بوزارة الخارجية و/لويس سيرجيو جاما السفير البرازيلي غير المقيم لدى بلادنا٠

ورشة تنسيقية للجمعيات ومقدمي الخدمات في البيضاء

■ البيضاء / سبأ/

بدات أمس بمحافظة البيضاء الورشة التنسيقية الأولى للجمعيات و مقدمي الخدمات وصناع القرار والتي ينظمها مشروع ايداس بالمحافظة للفترة ٢٤-٢٥ من ابريل الجاري بهدف ايجاد تنسيق بين الجهات التنموية المختلفة في المحافظة٠

وفي الافتتاح حث الأخ حسين الرصاص وكيل المحافظة القائمين على مشروع ايداس على بذل المزيد من الجهود من حيث تاسيس برامج تخدم المجتمع ووضع خطط تنموية ونقلها إلى الواقع العملي٠٠مؤكدا استعداد المحافظة لتقديم الدعم وتسهيل مهام المشروع في المحافظة، وتحدث الاخوان عبدالله سالم الدقيل المدير الوطني لمشروع ايداس ومحمد احمد الطالبي المدير التنفيذي في كلمتيهما بالافتتاح عن أهمية إقامة مثل هذه الورشة في إيجاد آلية التنسيق والتعاون بين الجهات التنموية من ادارات خدمية ومؤسسات وصناديق وعلى رأسها صندوق التنمية الاجتماعي ومشروع ايداس ٠

حضر الورشة الاخوه أحمد الاشول مدير عام مكتب الزراعة واحمد سالم الظاهر رئيس لجنه التخطيط والمالية في المجلس المحلي للمحافظة٠

في اليوم الأول من ندوة "الاصلاحات خلال ١٥ عاماً"

٤ أوراق عمل حول الاصلاحات الدستورية والسياسية ودور منظمات المجتمع المدني في التطور الديمقراطي في اليمن الموحد

■ صنعاء/سبأ

استعرضت جلستا العمل الأولى والثانية في ندوة "١٥ عاما من الاصلاحات السياسية والاقتصادية" التي تنظمها وكالة الانباء اليمنية /سبأ/ برعاية رئيس مجلس الوزراء ٤ أوراق عمل تناولت الإصلاحات الدستورية وإصلاحات السلطة المحلية والإصلاحات السياسية والدمقراطية ودور منظمات المجتمع المدني في التطور الدمقراطي خلال خمسة عشر عاما من عمر الوحدة.

الاصلاحات الدستورية

ففي ورقة العمل الأولى المقدمة من الاخ عبدالله احمد غانم عضو مجلس الشورى حول الاصلاحات الدستورية استعرض غانم التطورات التي شهدتها الجمهورية اليمنية خلال الخمسة عشر عاما الماضية مشيرا إلى اصلاحين دستوريين هامين شهدتها اليمن الأول يتمثل في التعديلات الدستورية التي أقرها مجلس النواب في اكتوبر ١٩٩٤م والتي تضمنت إحداث تعديل جذري في شكل رئاسة الدولة وكيفية اختيار رئيس الدولة و تكريس النهج الدمقراطي للنظام السياسي من خلال التأكيد على التعددية السياسية والحزبية وإقرار الفلسفة الاقتصادية الجديدة لليمن والقائمة على أساس حرية النشاط الاقتصادي إلى جانب تكريس مبدأ الفصل بين السلطات ٠

وقال ان هذا الاصلاح اتاح اجراء انتخابات عامة حرة ومباشرة ولاول مرة وبصورة تنافسية لانتخاب رئيس الجمهورية في إصلاح هو الاول من نوعه على المستوى العربي ٠

واوضح غانم في ورقته أن الاصلاح الثاني تمثل في التعديلات الدستورية التي جرت في فبراير ٢٠٠١م بتعديل العديد من المواد التي تضمنها الدستور وهي المواد/ ١٠ /، /٣٥ ، /٦٢/ ،/٦٥/ ،/٩٣/ ، /١٠١/ ، /١٠٨/ ، /١٢٥/ ، /١٢٦/ ، /١٢٧/ //١٤٥/ ،/١٥٨/، /١٦٠/ ٠

وتحدث عن آفاق مستقبل الإصلاحات الدستورية ٠وما استند عليه مشروع الإصلاح الدستوري في تحويل مجلس الشورى إلى غرفة ثانية للبرلمان مشيرا إلى ان الاصلاح السياسي بكافة حلقاته يعد عملية متواصلة كلما دعت اليه الحاجة الموضوعية لعملية بناء الدولة الحديثة ٠

ونوه غانم في ورقته إلى وجود خطوة جديدة اخرى في هذا المسار اصبحت مطلوبة وبالحاح على صعيد تطوير النظام البرلماني اليمني والانتقال به من النظام القائم على مجلس واحد إلى النظام القائم على مجلسين.

وتناول الأخ عمر العكبري وكيل وزارة الادارة المحلية لقطاع التنمية المحلية في ورقة العمل الثانية المقدمة للندوة "الاصلاحات في السلطة المحلية خلال خمسة عشر عاما" مستعرضا المراحل المختلفة التي عاشها اليمن حتى اعلان قيام الجمهورية اليمنية والتحديات التي واجهت تاسيس الدولة اليمنية الحديثة ٠

وأكدت ورقة العكبري ان دستور الجمهورية اليمنية اسس لمفهوم جديد في نظام السلطة وعلاقتها بالشعب وارادته الحرة اذ اقر ان الشعب هو مالك السلطة ومصدرها مشيراً إلى ان ايجاد رؤية شاملة ومتكاملة للمضي في جهود البناء والاصلاح الرامية إلى تأسيس بنيان الدولة الجديدة كان ضرورة هامة في ضوء دراسة موضوعية للوضع الراهن وتشخيص سليم لمشكلاته وتحديد المعالجات وخطوات البناء والاصلاح اللازم اتخاذها ٠

وتطرقت الورقة للمشكلات التي كانت قائمة في مجال الادارة المحلية في ظل المركزية خلال السنوات الأولى من إعلان قيام الجمهورية اليمنية التي شملت جوانب التخطيط التنموي والنظم والتنظيم والقوى العاملة والتمويل والاعتمادات والتشغيل.

تجربة الإدارة المحلية

وأكدت ان تجربة الادارة المحلية في اليمن ومنذ العقد الاول للثورة عرفت أشكالا متعددة في تنظيم السلطة الإدارية في المحليات والذي استقر اخيرا على العمل بنظام اللامركزية الادارية والمالية في ادارة التنمية المحلية مشيرة إلى أن قانون السلطة المحلية رقم /٤/ لسنة ٢٠٠٠م مثل امتدادا طبيعيا ومتطورا للتجربة اليمنية في مجال ادارة الشأن المحلي كما مثل منعطفا جديدا ومرحلة نوعية تعد الاكثر تميزا وعمقا من حيث صدق التوجه ووضوح الرؤية ونضج التجربه باعتبارها جاءت في زمن شهدت فيه الساحة اليمنية جملة من الأحداث والمتغيرات وابرزها اعادة تحقيق الوحدة اليمنية وما صاحبها من اتساع أفقي ورأسي في الخارطة الجغرافية والبشرية لليمن ٠

ولفتت ورقة العكبري إلى ان البعض كان يعتقد ان تطبيق اللامركزية وتاسيس نظام السلطة المحلية في جميع الوحدات الادارية أمر تكتنفه الكثير من المعوقات ٠٠الا ان الرؤية الثاقبة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كانت متفهمة لذلك حيث تم اصدار قانون السلطة المحلية وأجرت الانتخابات الحرة المباشرة في جميع المحافظات والمديريات رغم كل الرهانات التي كانت تراهن على فشل هذه التجربة.

الاصلاحات السياسية

وفي جلسة العمل الثانية التي رأسها الدكتور احمد الكبسي نائب رئيس جامعة صنعاء للشئون الاكاديمية قدمت ورقتا عمل قدمت الأولى للدكتور جلال ابراهيم فقيرة عرضا تحليليا للاصلاحات السياسية والدمقراطية في اليمن خلال خمسة عشر عاما من عمر الوحدة واستعرضت ابعاد التجربة اليمنية اليمنية في الاصلاح السياسي والتحول الدمقراطي من خلال مناقشة محورين رئيسيين يتعلق الاول بالاصلاحات البنيوية والهيكلية للنظام السياسي اليمني فيما يتعلق الثاني بواقع الاصلاحات السياسية والتحول الدمقراطي في الممارسة كما تعكسها التجارب الانتخابية والتفاعلات السياسية بين القوى السياسية المختلفة.

وأكد الدكتور فقيرة في ورقته أن إعلان دولة الوحدة في٢٢ مايو ١٩٩٠م ارتبط بتبني نظام سياسي يعتمد التعددية السياسية والحزبية ما وفر مناخا ملائما لاعادة هيكلة النظام السياسي اليمني وإجراء الكثير من الاصلاحات السياسية التي مهدت الطريق لانتقال بنية النظام السياسي اليمني وهياكله نحو صيغة أكثر تقدما من النواحي الدستورية القانونية والعملية.

وأشارت إلى أن هذا الأمر يمكن تلمسه من خلال الكثير من الابعاد والتي من أهمها اقرار فكرة التعددية السياسية واعادة هيكلة مؤسسة الرئاسة واصلاح آليات الانتخاب فيها وتطوير السلطة المحلية واستكمال البناء المؤسسي.

وتطرقت الورقة للاصلاح السياسي والتحول الدمقراطي في ظل الواقع والممارسة بأستعراض المحطات السياسية التي مثلت الواقع التطبيقي لعملية الاصلاح السياسي والتي من أهمها الظهور العلني للاحزاب السياسية وتفاعلات المرحلة الانتقالية ١٩٩٠-١٩٩٣ المرحلة التي كانت الاخصب نظرا لظهور الاحزاب والتنظيمات السياسية واتجاهاتها الفكرية وانماط السلوك المجسدة لتلك الاتجاهات وأشارت إلى ان المحطة الثانية تمثلت في تجربة الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٣م وصيغ الحكومات الائتلافية يليها تجربة الانتخابات الرئاسية والتعديلات الدستورية في العام ٢٠٠١م وانتخابات المجلس المحلية وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية فالانتخابات البرلمانية في العام ٢٠٠٣م واعتبر الدكتور فقيرة ان عجلة التطور السياسي في اليمن تسير قدما نحو الامام بدلالة المؤشرات السابقة إذا ما أخذ بعين الاعتبار حداثة التجربة في اليمن المعاصر ٠ وقال أن التجربة اليمنية ماتزال في مرحلة النمو وانها بحاجة إلى مزيد من الاهتمام شانها شان الوليد الذي يحتاج إلى رعاية والده مشددا على ضرورة التمسك بفكرة التعددية السياسية والحزبية باعتبارها العامل الرئيس المعزز لاية تجربة والذي يضفي عليها المصداقية ٠٠منوها بان التجربة اذا استمرت على هذا النحو فان الاستمرارية في حد ذاتها مع الاستمرار في ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى المواطن اليمني كفيلة بمعالجة الاختلالات وإصلاح أي مظاهر للاعوجاج وتلافي أوجه القصور الملازمة لها في هذه المرحلة ٠

وقدمت في جلسة العمل الثانية ورقة عمل للدكتورة بلقيس ابو اصبع استاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة صنعاء تناولت دور منظمات المجتمع المدني في التطور الدمقراطي خلال خمسة عشر عاما٠ وبحثت الورقة امكانية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني وسبل إعادة تنظيمها باعتبارها مؤسسات مارست التنشئة السياسية وساهمت في بلورة الثقافة والمناخ السياسي العام في اليمن إلى جانب كونها أحد المقومات الرئيسية لتنشيط العملية الدمقراطية في البلد٠ واستعرضت الدكتورة ابو اصبع في ورقتها نشاة وتطور مفهوم المجتمع المدني وتعريفه وأهمية دور منظماته ونشاة المجتمع المدني الحدث في اليمن والعوامل التي ساعدت على نشاته والعوامل المؤثرة في نشاطه.

المجتمع المدني

كما استعرضت توجهات الدولة وسياساتها تجاه منظمات المجتمع المدني مشيرة إلى ان الدولة تقدم الدعم المالي والعيني للجمعيات الاهلية وفقا لضوابط أهمها اشتراط تحقيق منفعة عامة ٠

وأكدت ان القانون سعى إلى تحقيق نوع من التوازن من خلال توسيع حرية ومجالات منظمات المجتمع المدني من ناحية وعدم التفريط في الاشراف والرقابة على أنشطتها من ناحية أخرى ٠

وقالت أن دستور الجمهورية اليمنية كفل النشاط السياسي وتأسيس الأحزاب السياسية والجمعيات وأن التوجهات الدمقراطية التي اعتمدتها دولة الوحدة أعطت منظمات المجتمع المدني هامشا واسعا من الحرية والاستقلالية في الممارسة العملية وتنمية هذه الحرية مشيرة إلى النمو المتسارع للمنظمات غير الحكومية في المحافظات وتاسيس العشرات من الاتحادات والجمعيات ومنظمات حقوق الانسان والنوادي المهنية وجمعيات حماية البيئة كنتيجة لهذه المقومات كما زادت مشروعات الجمعيات المعنية بالتدريب وإعادة التأهيل وتوفير فرص العمل إضافة إلى نشاطها في مشروعات القروض الصغيرة وتزايد أعداد منظمات المجتمع المدني في الناشطة في مجال قضايا المرأة المرأة ناهيك عن تفاعل المنظمات مع العديد من الظواهر الاجتماعية وتصاعد اهتمامها بقضايا حقوق الانسان٠

واستعرضت الدكتورة ابو اصبع ملامح التطور في مؤسسات المجتمع المدني خلال فترة التحول الدمقراطي التي تمثلت في استجابة المنظمات بفعالية للكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتي كان من أبرزها قضايا الفقر والبطالة وأكدت ابو اصبع ان التحول نحو اقتصاد السوق وتوسيع دور القطاع الخاص شكل دافعا لتفعيل دور المشروعات الخاصة الفردية والجماعية لما ترتب عليه من آثار قوية على الطبقة الوسطى ومحدودي الدخل ودفع لتكوين الجمعيات والمنظمات الأهلية التي تنشط في مجال التنمية المحلية وفي تقديم الخدمات للفقراء والفئات الاكثر تضررا من اقتصاد السوق ولفتت إلى وجود تحديات تواجه عمل منظمات المجتمع المدني تتعلق بالبنى المؤسسية والاداء المهني إلى جانب التمويل والاستدامة والممارسة الدمقراطية والشفافية والمحاسبية بداخل منظمات المجتمع المدني ومبدأ العمل التطوعي.

يتبع في عدد يوم غد